Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانياً : الاستدلال على الروح في الإنسان كيف .. وماذا

يمكن الاستدلال على أي شيء من خلال **انعكاسات هذا الشيء ومظاهره السلوكية في العالم الخارجي** . على ذلك نتعرف على المادة من خلال خصائصها كالوزن والحجم ، ونتعرف على العقل من خلال الوصوف اللفظية والنطق وإمكانية الاختيار بين أمرين (ذهابٌ في رحلة اتُخِذَ قرار مسبق بها أو التزامٌ بجانب قريب مرضه مزمن ومنذ وقت طويل) ونتعرف على **وجود الروح في الإنسان من خلال استمرارية الحركة والحياة في هذا المخلوق العجيب فهل ذلك يمكن ؟** أو أن حركة الإنسان واستمراريته تعودان إلى تفاعل بين ذرات هذا الجسد[1] ؟ في الإجابة عن ذلك سنستعرض دلائل وجود الروح في الإنسان في عدة اتجاهات هي:

أولاً : من حيث تكوين هذا الإنسان إذ نجد إنه يتكون من طبيعة مزدوجة ففيه مادة وفيه روح وفيه نفس تتوسط بين المادة والروح .

آ - فمن حيث **الاستدلال على الجانب المادي** فذلك ممكن من خلال الجسد وما يحتوي من عظام وعضلات وأنسجة فيها حركة وفيها حياة بل فيها نمو يسير بمعدلات مختلفة وتشهد على ذلك أسلحة الطب الحديثة كأجهزة التصوير والتخطيط والتحليل .

ب - **ومن حيث الاستدلال على الجانب النفسي** فهذا ممكن ومن خلال الجانب الانفعالي والوجداني كالهيجان والعاطفة أو كالغضب والحب . وتشهد على ذلك أسلحة علم النفس والقياس النفسي كالروائز والاختبارات وغيرها من أدوات القياس :

هنا ومما يجدر ذكره أنه في هذا الجانب يلتقي الإنسان والحيوان وإن كان ذلك أوضح عند الإنسان .

---

[1] يرى ماركس أن الحركة نتيجة تفاعل بين ذرات الجسد بل إن حركة الدماغ رغم دقتها تكون نتيجة تفاعل بين ذراته وفق نظام دقيق إلا أن نتائج علم النفس التجريبي دحضت صحة هذه المزاعم .